السؤال الأول:

ومن أهم الافتراضات التي قامت عليها نظرية الحقنة تحت الجلد:

1–أن وسائل الإعلام تقدم رسائلها إلى الأعضاء في المجتمع الجماهيري الذي يدركون تلك الرسائل بشكل متقارب .

2 –أن هذه الرسائل تقدم مؤثرات أو منبهات تؤثر في مشاعر وعواطف الأفراد وبقوة.

3 –أن هذه المنبهات تقود الأفراد إلي الاستجابة بشكل متماثل إلي حد ما، وتخلق تغييرات في التفكير والأفعال بشكل متماثل عند كل الأفراد.

4 –أن تأثير وسائل الإعلام قوية ومتماثلة ومباشرة ويرجع ذلك إلي ضعف وسائل الضبط الاجتماعي مثل التقاليد والعادات المشتركة.

5 –أن الفرد يتلقى معلومات بشكل فردي من رسائل الإعلام وبدون وسيط.

6 –أن رد الفعل أيضا فردي ولا يعتمد على تأثير المتلقين علي بعضهم.

السؤال الثاني:

وقد خرج الباحثون (**لازرسفيلدوبرلسونوجوديت)** المنشور عام 1944م بعنوان اختيار الشعب، كيف يدلي الناخب برأيه في انتخابات الرئاسة، والتي كما ذكرنا أجريت في أعقاب حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية لعام 1940م، والتي فاز بها (**روزفلت)** على الرغم من حملات الصحافة المعادية له، إلى النتائج التالية:

1– إن عملية تكوين الرأي الانتخابي ليست عملية فردية، ولكنها عملية جماعية، وتفسير ذلك أن الناس الذين يعيشون أوضاعا اجتماعية متقاربة، تجمعهم عادة مصالح ومشاعر واحتياجات مشتركة، وينعكس ذلك على اتجاهاتهم وآرائهم، ومنها آرائهم السياسية فيما يتعلق بالشخص أو الحزب الذي يؤيدونه في الانتخابات.

2– لاحظ الباحثون أن أفراد العينة كانوا يشاركون الجماعات التي ينتمون إليها في المناقشات والحوار، وأن الاتصال الشخصي كان العامل المؤثر في تكوين رأي الناخبين، وليس وسائل الإعلام كما كان معتقدا.

3- كشفت الدراسة عن وجود أفراد داخل كل جماعة يتميزون عن سواهم بكونهم أكثر اتصالا بوسائل الاتصال الجماهيرية من صحف ومجلات وإذاعة، وأنهم أحرص من غيرهم على متابعتها، ونقل مضمونها إلى باقي أفراد الجماعات التي ينتمون إليها، وأطلق على هؤلاء الأفراد (قادة الرأي).

4- تبين من الدراسة أن غالبية أفراد العينة لا يحصلون على معلوماتهم من وسائل الإعلام مباشرة، وإنما يحصلون عليها من خلال اتصالهم المباشر بقادة الرأي في الجماعات التي ينتمون إليها.

وكانت النتيجة النهائية التي خلص إليها الباحثون هي أن الاتصال الشخصي يلعب دورا مهما في تكوين وتوجيه الرأي العام بجانب وسائل الإعلام، وأن قادة الرأي يمثلون عنصرا مهما في عملية الاتصال الشخصي، ويلعبون دور الوسيط بين الأفراد ووسائل الإعلام، وأطلقوا على عملية سريان المعلومات من وسائل الإعلام إلى الجماهير عبر قادة الرأي اسم (تدفق الاتصال على مرحلتين).

خصائص قادة الرأي وهي:

1- أن قادة الرأي ينتشرون في مختلف الشرائع الاجتماعية، الشيء الذي يبين أن التأثير الشخصي في المجتمع لا يتدفق أفقيا من القمة إلى القاعدة فحسب، وإنما يتحرك عموديا ضمن الفئات الاجتماعية.

2- أن قادة الرأي يتسمون بالفطنة وكثرة الاهتمام، والنشاط سياسيا.

3- أن قادة الرأي يحتكون بوسائل الاتصال الجماهيرية أكثر من غيرهم.

4- أن قادة الرأي يستخدمون ما يحصلون عليه من وسائل الاتصال الجماهيرية في تقديم المعلومات والأفكار لمن يقع تحت تأثيرهم من الأفراد.

السؤال الثالث: (ملاحظة: بالنسبة لذكر الفرضيات يكفي ذكر فرضيتين فقط):

قام (**روبرت ميرتون** 1957م) بتلخيص العملية البنائية الوظيفية للمجتمع فيما يلي:

1. إن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع هي اعتباره نظاما لأجزاء مترابطة، وأنه تنظيم للأنشطة المرتبطة والمتكررة والتي يكمل كل منها الآخر.

2. يميل هذا المجتمع بشكل طبيعي نحو حالة من التوازن الديناميكي، وإذا حدث أي نوع من التنافر داخله،فإن قوى معينة سوف تنشط من أجل استعادة التوازن.

3. تساهم جميع الأنشطة المتكررة في المجتمع في استقراره، وبمعنى آخر فإن كل النماذج القائمة في المجتمع تلعب دورا في الحفاظ على استقرار النظام.

4. إن بعض الأنشطة المتكررة في المجتمع لا غنى عنها في استمرار وجوده أي أن هناك متطلبات أساسية وظيفية تلبي الحاجات الملحة للنظام وبدونها لا يمكن لهذا النظام أن يعيش.

وإذا طبقنا الافتراضات السابقة على الاتصال الجماهيري، نلاحظ أن وسائل الإعلام تقوم بأنشطة متكررة ومتماثلة في النظام الاجتماعي، وتساهم في تحقيق التوازن الاجتماعي لهذا المجتمع، وبمعنى آخر تترتب عليها نتائج بالنسبة للمجتمع ككل.

وهكذا يمكن القول بأن وسائل الإعلام تعد من المكونات الأساسية التي لا غنى عنها في البناء الاجتماعي، ولا يستطيع المجتمع المعاصر أن يستمر بدون هذه الوسائل، ومن ناحية أخرى فإن وسائل الإعلام يمكن أن تكون أحد عوامل الخلل الوظيفي، وذلك حين تساهم في التنافر وعدم الانسجام بدلا من الاستقرار إذا كان تأثيرها على الناس هو الإثارة والتحريض على ممارسة أشكال السلوك المنحرف.